

المسائل السروية

[67] الجواب: هو ما قدمنا. ذكره (1) في المسألة السابقة (2)، وقد ثبت (3) ما فيه ببيان يستغنى بوضوحه عن تكراره وإعادته. فاما هذا المحكي في أصحاب (4) أبي هاشم فلان المحفوظ عنه: أن الانسان المخاطب بالمأمور المنهي هو البنية (5) التي لا تصح الحياة إلا بها، وما سوى ذلك من الجسد فليس بإنسان، ولا يتوجه (6) إليه أمر ولا نهى (7) ولا تكليف (8). وإن كان القوم يزعمون أن تلك البنية لا تفارق ما جالوها من الجسد فيعذب أو ينعم، فهو مقال يستمر على أصلهم إذا كانت البنية التي ذكروها هو المكلف بالمأمور المنهي، وباقي جسده في القبر. إلا أنهم لم يذكروا كيف يعذب من يعذب (9)، ويثاب من يثاب (10): أفي _____ (1) " م " : ما قدمناه. (2) في " أ " : التي سبقت هذه المسألة. وفي " ب " و " ج " و " د " : التي سبقتها لهذه المسألة. (3) " وقد ثبت " ليس في " ب " و " ج " وفي " د " محلها بياض. (4) في " م " : عن أبي هاشم، وفي " ب " و " د " : بياض بقدر كلمتين. (5) في " أ " و " د " و " م " : البنية. (6) في " أ " و " م " : يوجه. (7) في " أ " و " م " : الامر والنهي. (8) في " م " : يتكلف. (9) في " ب " و " ج " و " د " : عذب. (10) في " د " : وإثبات من أثبت، وفي " ب " و " ج " : ويثاب من أثيب. _____